

قام شاب برفع شعار رابعة فى وجه الرئيس الأمريكى أوباما أثناء إلقاءه كلمة فى جامعة بماليزيا، جاء ذلك عندما قام معارضون لاتفاقية تجارية تساندها الولايات المتحدة برفع لافتات اليوم الأحد مكتوب عليها "لا لاتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ"، بينما رفع شاب ماليزى شعار "رابعة".

وظهر أوباما خلال الكلمة منزعجا وواصل حديثه أمام أكثر من 500 من القادة الشباب من جميع أنحاء جنوب شرق آسيا، فيما أقنع أفراد الأمن المحتجين بإنزال لافتاتهم.

وقال أحد المحتجين ويدعى آدم فستيفال عدلى، إنهم ينوون إبداء معارضتهم على اتفاقية الشراكة المقترحة بسبب خوفهم من عدم توافر الرعاية الصحية بأسعار معقولة بمجرد إقرارها.

وقال الطالب لبوابة ماليزيا كينى الإلكترونية: "نحن نرفض اتفاقية الشراكة لأننا نعتقد إنها اتفاقية منحازة ونحن لا نعرف حتى مضمونها".

وكان أوباما قد ذكر فى وقت سابق خلال مؤتمر صحفى مشترك مع رئيس الوزراء الماليزى نجيب عبد الرزاق: "يجب ألا تفاجأ إذا كانت هناك اعتراضات واحتجاجات وشائعات ونظريات مؤامرة وشكاوى سياسية حول اتفاق التجارة".

وأضاف: "أعتقد أنه من المهم للغاية للجميع الانتظار ليروا بالضبط ما هو الاتفاق الذى يتم التفاوض بشأنه قبل أن يستبق الناس استخلاص نتائج".

فى غضون ذلك، قال نجيب للصحفيين: "بالتأكيد وبعبارات لا لبس فيها، ذهبنا إلى اتفاقية الشراكة بمحض إرادتنا".

يذكر أن مفاوضات اتفاقية الشراكة تضم كلا من أستراليا وبروناي وتشيلي وكندا واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا وبيرو وسنغافورة والولايات المتحدة وفيتنام.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/04/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)